

تدبر سورة مريم _ دورة صناعة الأبطال [] 7 () المنهج

الإيماني و المنهج المادي (_ م علاء حامد

علاء حامد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا تتنى عليهم اياتنا بينات قال الذين امنوا اي الفريقين اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. وكم اهلكنا قل من انا في الضلال فليمدد له الرحمن منا - 00:00:00

حتى اذا رأوا ما يوعدون ان العذاب وان الساعة فسيعلمون من هو شر مكانه اضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ما رندا افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين - 00:00:50

اطلع الغيب فيقول ونمده من العذاب. ونرثهما ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزة. كلما اهزيك بعبادتهم ويكونون عليهم ضنا. الم تؤز لا تعجل عليهم انما نعد لهم عدنا - 00:01:40

يوم نحضر المتقين الى الرحمن وفدا. ونسوق المجرمين الى لا يملكون الشفاعة الا الا من اتخذ عند الرحمن هذه الآيات المباركات من سورة مريم عليها السلام تتناول اليوم موضوع خطير للغاية - 00:02:53

احنا المرة اللي فاتت كان كلامنا على ايها ؟ اتكلمنا على قوله تعالى اه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة وتكلمنا عن اضاعة الصلاة واتباع الشهوات. ثم تكلمنا عن وصف الجنة - 00:03:36

سم تكلمنا عن المحور الجديد اللي بدأت فيه السورة هو محور اعداء الرسل سميئنا اعداء الرسل او على اعتبار ان احنا سميئنا سورة الابطال سميئنا اعداء الابطال او هو وصف للاقزام بقى - 00:03:55

المخلفات دول هم دول الابطال الحقيقيين وما عدا ذلك هم اقزام ليس لهم قيمة وليس لهم شأن ولكنهم دائما اعداء الانبياء. واعداء الابطال في كل زمان ومكان وربنا سبحانه وتعالى هو الذي اذن بذلك. ولو شاء الله تعالى ما كان هناك ما بقي كافر على ظهر الارض. ولو يؤخذ الله الناس - 00:04:19

بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. فالله تعالى لا هؤلاء لا يعجزون الله سبحانه وتعالى. ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزداد اثما - 00:04:45

ولهم عذاب مهين ولا يحسبن الذين كفروا سبقو انت لا يعجزون. فالله سبحانه وتعالى بين في سورة الانعام انه قدر ذلك واراد ذلك. لكي يرى سبحانه وتعالى من اولياته ما يحب - 00:05:01

والدعاء والدعوة وآحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى. لكي يرى المؤمنين ويرى الشهداء ويرى يعني بذل المؤمنين في سبيل طاعته سبحانه وتعالى كما قال سبحانه وتعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله ولعلم المؤمنين. ولعلم الذين نافقوا وقيل لهم - 00:05:19

انت عالم قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتمون. الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. قل فادرأوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين - 00:05:45

على الناحية الثانية ولا تحسبن الذين قاتلوا في سبيل الله امواتا والله سبحانه وتعالى بين ان من حكم انه يأذن ان يبقى هؤلاء الاعداء موجودون لكي يرى الله المؤمنين يتخرز منكم شهداء ويرى اهل الایمان كما فعل في احد سبحانه وتعالى - 00:06:05

والله سبحانه وتعالى بين ذلك صالحًا في سورة الانعام. في قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا كذلك جعلنا يعني اذلنا ان يحصل ذلك. لكل نبي عدوا شياطين الناس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرا - 00:06:26
القول غرورا. ثم قال تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه. شف بقى العزة والقدرة جزرهم ولا يفترون. ولتصفع اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليرضوا ما هم مقتربون الخلاصة ان احنا بدأنا في الكلام على شخصية خطيرة من الشخصيات التي تعادي الانبياء. هم الذين يكرزون بالدار الآخرة - 00:06:46

فتكلم الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء ورد عليهم في مقالتهم قول الانسان اذن ما مت لسوف اخرج حيا وكان الرد اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبله ولم يكن شيئا. الايات الى ان وصلنا الى الصنف الثاني الذي تتكلم عنه - 00:07:17
الصورة وهم الماديون. الماديون حط تحت كلمة الماديون دول الف خط. لأن في الحقيقة الماديون دول هم برضو لا يختلفون عن المكربلين بالآخرة. لأن هي في النهاية ستتجدد ان صفات اعداء الانبياء - 00:07:36

كلها مرتبطة بالمادة والكفر بالغيب دوت واسع بقى هيشمل الكفر بالآخرة وغيره زي ما هنبن لكن الصفة الأساسية لهم كلهم نوم ماديون. او تقدر تسميهما بطريقة القرآن يطمئنون للحياة الدنيا. ويحبون الحياة الدنيا. ويتمسكون بما يرونها. ولا يؤمنون بأي غريب - 00:08:00

عشان كده ستتجدد ان الصورة بالفعل تقدر تقول ان هي بتدور بتدور حول صنفين من الناس صنف مؤمن بالغيب وده ايمانه بالغيب.
هيأثر ازاي هنشوف ازاي على فكره وسلوكه وصنف غير مؤمن بالغيب - 00:08:32

هنشوف ازاي ده هيأسرك على فكره وسلوكه عشان كده كانت الايات قالت جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالاليه؟ بالغيب. كلمة بالغيب دي من المحاور الأساسية في سورة مريم لأن هي بتفصل الابطال عن الاقزام - 00:08:51

عشان كده دي كانت اول اية بنقايلها في سورة البقرة. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالاليه؟
بالغيب. فالايام طيب هو يعني مرتكز الابطال - 00:09:09

هو ده سبب البطولة اصلا لولا ايام بالغيب لم يكن هناك بطولة اصلا ولم يكن هناك بذل ولا تضحية ولا تعب ولا يقين ولا توكل ولا رجاء ولا ولا بكاء ولا خشوع ولا خضوع - 00:09:24

وانما ايام بالغيب ده فعلا هو اعظم بعد ايام بالله واعظم ركن من اركان شخصية المسلم اذا كانت شخصية المسلم فعلا تتحقق فيها ايام بالغيب تتحقق قويًا فانه سيترتب على ذلك كل ما تتخيله من خير. زي ما هنشوف في الدرس دوت. التانيين بقى هم الماديون. الماديون دول - 00:09:40

غير لا يحتملون الامام بالغيب عندهم هي لازم الدنيا تكون محسوسة وبالتالي هيأسرك على كل تصوراتهم وكل سلوكياتهم بعد كده.
من الاصناف او من اسار تمسك الناس دي بالمادة الاية اللي احنا - 00:10:04

هنتكلم فيها دلوقتي. واللي هي هتكون محور كلامنا تقريبا النهاردة كله. واذا تلتلي عليهم اياتنا بینات قال الذين كفروا للذين امنوا اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا بص بقى الحوار ده اللي ربنا اختصره فيه اية واحدة. هو ان آآ اهل الكفر دول - 00:10:20
الآن بيقولوا لاهل ايام احنا احسن منكم وطريقتنا احسن ومنهجنا اقوى طيب ما هو الدليل عندكم على ان طريقتكم افضل
ومنهجكم اقوم قالوا الدليل نحن آآ آآ قال اي الفريقين خير مقاما - 00:10:46

واحسن نديا خير مقاما يعني افضل في الدور والقصور والمنازل والمساكن ونحو ذلك واحسن نديا الذي هو الاليه؟ هو المجتمع
بتاعهم. او تقدر تقول الرجال. يعني الناس والناس والوجهات والاغنيا احنا احسن منكم - 00:11:10

عندنا الوجهات وعندنا الناس وعندنا اغنياء. فيزعم بقى الماديون دول اللي هم الاعداء الذين لا يؤمنون بالغيب ولا يفهمون قضية
الايام ان معيار التفاضل ان انا اقدر به اقيم انت كوييس ولا وحش وقدر ما عندك من المادة. فازا كان عندك مادة كثيرة - 00:11:28
انت افضل دائمًا افضل دائمًا وانجح دائمًا ولابد ان يقتدي بك ويفيقى ده الدليل عندهم ان احنا افضل. ان احنا خير مقاما وفي نفس
الوقت احسنوا ايه ناديا فانظر كيف يحتاجون على اهل ايام - 00:11:48

اهل من بيدعوهم الى الصلاة والى الايمان بالله سبحانه وتعالى والعبادة. يقول له طب ايه اللي يخلينا نمشي وراكم اه لان ده الحق يعني ده اللي هيدخلكم الجنة. هو اصلا موضوع الجنة مش شغاله - 00:12:05

يقول له لا احنا طريقتنا اصح طب ليه طريقتك اصح؟ بيقول لك لان انا معندي فلوس اكتر وعندي عيال اكتر. واصحابي اغنى. هي دي فعلا الفكرة اللي بيتمركزوا حواليها. وهي انما كلما زادت المادة عند طرف - 00:12:18

يبقى لابد ان يكون هزا الطرف هو الاحق بالاتباع من الطرف الآخر وده بيدخلنا في قضية ضخمة. وهي اضخم قضية في الوجود فعلا عشان كده بقول لك الآيات ممكن تتعدي عليك كده ببساطة. لكن ممكن تكون الآية بتتكلم في قضية ضخمة جدا لكن ربنا اختصرها في كلمات يسيرة - 00:12:36

بس محتاجة منك ان انت تفكير كتير علشان توصل لمدى العمق اللي بتتكلم فيه الان. الآية دي فعلا بتتكلم في اخطر موضوع في الوجود وهو الصراع فكرتين او قضيتين او منهجين - 00:12:58

المنهج الایمانی والمنهج المادي المنهج الایمانی اللي بيقوم على الایمان بالغیب والایمان بالرسول الایمان بالبعض الایمان بالدار الاخرة - المنهج المادي الذي يكفر بكل ذلك. لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ولا برسل ولا بكتب. وإنما فقط يؤمن بالماديات والمحسوسات فقط - 00:13:18

المنهجين دول هم دول اساس الصراع على مدار التاريخ ويتغير بقى شكل الصراع دوت في كل مرحلة بس في النهاية بتصب ده منهجه ایمانی وده منهجه مادي. بحت طيب ايه الفروقات ما بينهم - 00:13:41

ما بينهم ضخمة جدا يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى ضرب مثال للمنهجين دول فهيئة شخصين شخصين بس مين الشخصين اللي ربنا ذكرهم في القرآن؟ في قصة واحدة كانوا بيعبروا عن المنهجين دول. في حوار مشهور جدا - 00:14:01 في القرآن اللي اقصده الحوار الذي كان في قصة صاحب الجن提ين. لأن هو فعلًا وان كانت الصورة واضرب لهم مسلا رجلين تمام لكن الرجلين دول ده مش كلام على رجلين - 00:14:20

انما الكلام على تقدر تقول حضارتين. تقدر تقول فكرتين. تقدر تقول منهجين. رجل مؤمن بالفكرة الایمانية. ورجل مؤمن بالفكرة المادية. شف الحوار ماشي ازاي قال آآ اذا يقول قال مضرب اليوم مثلا رجلين جعلنا احدهما جنتين بس ربنا ادي واحد المادة - 00:14:34

واحد ما ادالوش المادة اداله الایمان تمام آآ واضرب له مسألة جعلنا حليمة جنتين من اعتاب وحفظناهما بنخل وجعلنا بينهما زرع. كلنا الجن提ين اتنى وكلاه ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهارا. وكان له ثمرة - 00:14:55

فقال لصاحبته صاحب المنهج الثاني وهو يحاوره بص نفس الكلام بالضبط اللي بيتفاهم هنا على الكفار يعني اكتر منك مالا واعز نفسك احسن مقام خير مقاما واحسن ايه؟ نديا. واعز نفرا. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبييد - 00:15:10

هذه ابدا بص بقى الكفر بالله سبحانه وتعالى بيقول انا ما فيش حاجة هي مسألة مادية ما فيش حاجة اسمها غيبيات ما فيش حاجة ربنا له سلطان على البتاع اللي اتنى بتقوله ده ما بامنش به. لا اظن ان تبين هذه وما - 00:15:29

تقوم الساعة قائمًا. ولان يعني لو افترضنا يعني رددت الى ربى لاجدن خيرا منها مقابلة. المنهج الثاني الایمانى قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. لكنه الله ربى ولا اشرك بربي احدا - 00:15:40

وبعد كده بيحاولوا يربطوا ان كل ده ابتلاء واختبار من الله لكي يرى منك شيئا. فازا لم يره فقد فشلت. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:15:57

انت تبني انا اقل منك مالا وولدا ده مش مشكلة. فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل علي حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. الآيات المشهورة لكن نفس الفكرة دي بالضبط هي اللي بتدور حوالين الآية ديت. الآية دي بتقول ان في فريق مؤمنين - 00:16:07

في الوقت ده طبعا ما كانش معهم مادة. فريق المؤمنين في الوقت ده لان السورة دي مكية. فما كانش معهم مادة. طبعا المادة بدأت

مع المسلمين تكتر بعد طبعا في المدينة بعد غزوة خيبر كمال لما فتحوا خيبر واخذوا اموال اليهود. لكن الى اللحظات دي كان فريق المؤمنين ما بين هو كانوا الضعفاء ما كان فيهم يعني اشرف - [00:16:24](#)

وكانوا الضعفاء والكلام ده ما كانش فيه مال لهم والكلام دوت. فكان طبعا المشركين في مكة بيقولوا لهم الكلام دوت. يعني اي الفريقين خير مقاما واحسنهم طيب الصراع المادي دوت نفس الكلام ده طبعا اتقال لسيدنا نوح. قالوا ان اؤمن لك واتبعك لي ؟ الارزلون. مش كده؟ وحتى اصحاب المادة دول بيقولوا مش ممكنا الناس دي تكون على حق ليه - [00:16:44](#)

قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. طالما احنا معنا الفلوس يبقى المفروض احنا اولى بكل خير. لو كان فيه خير كان مفروض ينزل علينا احنا. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم مش كده؟ فهي نفس الفكرة هو شايف ان طالما انا معي المادة طالما انا معي الفلوس - [00:17:07](#)

بس طالما انا الحضارة عندي المادية يبقى انا المفروض لو كان الدين ده خير او حق كان هيجي لي انا. ما يجيكلش انت يجي لك انت ليه؟ لأن هو عنده معيار التفاضل اصلا للمادة. عشان كده احنا بنقول ان ان الصراع - [00:17:27](#)

فين الفكرتين دول ؟ او المنهجين دول منهج الایمان الرباني والمنهج المادي المحسوس بيؤثر على كل باقي على كل حاجة مهم قوي ان احنا نفهم القضية دي لأن القضية دي هتلaciها بتشكل عندك في خلال قراءتك للقرآن في كزا سورة. في حوار مرة في قصة مرة في بفسر لي - [00:17:40](#)

لك حالة بيتكلم بها الكفار هي كلها شغالة كده. طيب خلينا نقول الفروقات اللي ما بين المنهجين عشان ايه؟ نكمel السورة بعد كده. اول اول فرق مؤسر بين المنهج الایمانى والمنهج المادي هو نظرتهم الى المادة نفسها - [00:18:00](#)

او خلينا نقول الدنيا. الدنيا عبارة عن المادة بمسمى واسع. الدنيا المنهج الایمانى يرى ان الدنيا وسيلة وان من ورائها غاية والغاية اللي من وراء المادة دي الدنيا هي دي الغيب الذي يؤمنون به. سواء لقاء الله او دخول الجنة او النجاة من النار ونحو ذلك. منهج الایمان - [00:18:17](#)

في قول المؤمنين في سورة ال عمران ما خلقت هذا باطل سبحانك وقنا عذاب النار. يعني انت خلقت هذه الدنيا لم تخلقها عبث. وانما خلقتها لغاية عظيمة. ولازم احنا نفهم ان الدنيا ديت وسيلة لهذه الغاية العظيمة - [00:18:43](#)

عشان كده قالوا فقنا عذاب الایه؟ عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزته. وما للظالمين من انصار. فا اهل الایمان اه اصحاب منهج الایمانى يفهمون ان هزه الدنيا هي مجرد وسيلة الى غاية - [00:18:59](#)

اذا تعاملوا معها حتى اذا ملكوها وهم ملكوها يعني المسلمين ملكوا الدنيا يعني قرون متطاولة. كيف كانوا يتعاملون معها؟ كانوا يتعاملون معها على انها وسيلة وصل الاخرة لابد من استعمالها والمشي في مناكبها لكن نريد بها امرا اخر من ورائها. فهي في ذاتها ليس لها قيمة عند اهل الایمان - [00:19:14](#)

هي في ذاتها ليس لها قيمة عند اهل الایمان. وانما قيمتها فيما توصل اليه من العمل الصالح الذي يصل الى الجنة. تمام؟ انا ان ما على الارض زينة لها. هي كلها زينة. منزركده هي ما لهاش قيمة ذاتية. لكن لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها ايه؟ صعيدا - [00:19:35](#)

جو روزن. يبقى اهل الایمان بيبصوا ان الدنيا دي عبارة عن وسيلة. لكن المنهج المادي على الجانب الآخر يرى ان هزه الدنيا غاية يعني هي مرادلة لزاتها. وان المقصود المطلوب من الانسان ان يصل اليها - [00:19:55](#)

وليس من بعد ذلك شيء. ما فيش بعد كده اي حاجة خالص لذلك عندهم يعني ان كونك وصلت للدنيا يبقى انت حققت الایه؟ الغاية اما انا كمؤمن ما بفهمش كده انا لو وصلت للدنيا انا لغاية دلوقتي ما حققتش الغاية - [00:20:12](#)

لان هشوف بقى ايه مازا ترتب على ملكي للدنيا. اذا ترتب عليه طاعة وتوحيد ودعوة وتعبيد الناس الى رب العالمين. يبقى انا حققت الغاية. ازا ترتب عليه كبر وعصيان وطغيان واستعلاء على الناس يبقى انا فشلت في تحقيق الایه؟ المقصود. عشان كده سيدنا سليمان لما حصل - [00:20:28](#)

قالت العرش كده قال هذا من فضل ربي ليبلوني. الشكر ام اكفر. ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غنيم كريم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول نعم المال الصالح مع الرجل الايه؟ الصالح. يبقى احنا اذا ده الفرق الاول ان الدنيا عند اهل الایمان وسيلة والدنيا عند اهل المادة - 00:20:51

طيب ايه الفرق الثاني؟ الفرق الثاني ان قيمة الدنيا عند اهل الایمان فيما توصل اليه من العبودية. قيمة الدنيا عند اهل الایمان فيما تقدر ما توصل لهم الى العبودية. يعني لما انا المادة اللي معي توصلني لقد ايه من العبودية ده قيمتها - 00:21:11

من كده الفقر ممكن يكون غني في نظرة اهل الایمان لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الغنى في كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس. فازا الله تعالى اهطاكم مادة قليلة مسلا. لكن استطعت بالمادة القليلة ديت تصل الى درجة - 00:21:32

كبيرة من العبودية. من الصبر والرضا وحسن الزن في الله. والدعاء والتضرع وعدم الشكوى والكلام ده. يبقى انت المادة القليلة قوي دي عملت غاية كبيرة قوي. فتبقى المادة القليلة اللي معك دي قيمة جدا - 00:21:52

دي لان هي وصلتك الى قدر كبير من العبودية فيكون الفقر في الحالة دي من اغنى الناس. والعكس لو معك مال كثير او اي او اي او في نفس الوقت المال ده ما وصلكش للایمانيات بل خلاك تطغى بل خلاك تفسخ تعصي - 00:22:10

يبقى المادة اللي معك دي كلها ما تساویش اي حاجة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. لان هي ما لهاش قيمة ساعتها - 00:22:30

ساعتها الفلوس دي ما لهاش قيمة بل ديوابيل فلا تعجبك اموالهم؟ ولا اولادهم. ليه؟ انما يريد الله ليعدبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. شفت بقى ربنا قال في آآ السورة قال وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم - 00:22:43

عندي زلفي. الا من امن وعمل صالحًا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا. شف بما عملوا. لهم جزاء الضعف مش بما ملوا لما كان معه من اموال. المال ما لوش قيمة في زاته. لكن ما الذي ترتب؟ قال اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا - 00:23:07

هم في غرفاته آمنون. شفت بقى؟ فده بيخليلك بتتصلح حالك المادي بنظره مختلفة. انا ممكن ابقى بالمادة القليلة اللي معي دي غني جدا لان المادة دي عملت لي منتج ايماني عالي - 00:23:25

وممكن ابقى انا غني جدا ماديا بس انا في الحقيقة فقير جدا. ان ربنا افقر قلبي من العبودية يبقى ده عند اهل الایمان قيمة الدنيا فيما توصل اليه من العبودية - 00:23:39

وعند اهل المادة ان قيمة الدنيا في قدرها الاعداد بالارقام فكلما ملكوا اكتر كلما دل على ان هو عنده قيمة اكتر بغض النظر هي جت ازاى وبيستعملها في ايه؟ هزا غير مهم - 00:23:52

بيجيب بها خمرة بيجيب بها سواكات بيجيب بها حشيش يا ده انا ما يفرق عند اهل الدنيا وانما المهم ان في رقم عندك. فدوات اه ده اغنى رجل في العالم. ليه؟ عنده مسلا عشرة مليار. ده تاني اغلى رجل في العالم. تسعه - 00:24:13

مليار وھڪڙا فعندتهم ايه؟ انتهاكية دي الموازنات. انت وزنك بقدر ما عندك من الايه؟ من المال وقيمتك بقدر ما عندك من المادة. عشان كده الناس الدنيا القويين دول احنا اما شافوا سليمان اه لما شافوا قارون قالوا يا ليت لنا مثل ده يعني القدر يعني. قد ما عنده مثل ما - 00:24:30

مت يا قارون انه لذو حظ ايه؟ لذو حظ عظيم. شفت بقى طيب خد تعالى نخش بقى على الفرق الثالث الفرق الثالث اللي هو برضو بيتفرق عن اللي انت فهمته. ان معيار النجاح - 00:24:52

او تقييم نجاح النجاح عند اهل الایمان يختلف عن معيار تقييم النجاح عند اهل المادة معيار تقييم النجاح عند اهل الایمان هو قدر العبودية التي تتحقق على وضعك زي ما بنقول كده ببساطة. على الوضع الذي انت عليه - 00:25:15

من غنى او فقر فمن حق العبودية لله تعالى على حالة من غنى او فقر من مرض او صحة من ضعف او قوة من استضعف او تمكين فقد وصل الى النجاح - 00:25:35

كده اسمه عندنا نجح لانه حق العبودية. مات ربنا راضي عنه ودخل الجنة. خلاص ده بالنسبة لنا فائز قال آآ من يطع الله ورسوله

ويخشى الله ويتنقى فاولئك هم الالايه؟ هم الفائزون. من زحزح عن النار وادخل - 00:25:50

جنة فقد ايه فاز خلاص ده بالنسبة لنا فائز. بغض النظر قصته في الدنيا مشيت ازاي؟ غني او فقير ضعيف او قوي ومستضعف او ممکن. كل القصص عندنا سواء لان القصص دي كلها اختبارات والعبرة بالنتيجة. فمن حق المطلوب من الاختبار وطلع بالعبودية اللائقة بالمقام اللي هو كان فيه - 00:26:09

ربنا قدره عليه. ده بالنسبة لنا ايه؟ نجح بالنسبة لنا دي ده دي قصة ملهمة. دي قصة نجاح عظيمة. لكن عند اهل المادة واهل الدنيا ان معيار نجاح برضو تقييم نجاحك بقدر ما تحصل من الدنيا. فازا حصلت الدنيا فانت ناجح - 00:26:29

بغض النزر حصلتها ازاي يعني انت وصلت لها ازاي؟ يعني امريكا مسلا بالنسبة لنا بالنسبة لناس دولة ناجحة. طب نشأت ازاي امريكا؟ ما تفرقش معی كمية الاجرام اللي حصل عشان امريكا دي تنشأ ما تفرقش مع قتل الهنود الحمر سرقة الاراضي سرقة الذهب - 00:26:49

كل ده ما يفرقش معی هي دلوقتي عايشة ازاي؟ عايشة على على على الاجرام وعايشة على تخويف الشعوب وبتسرق الدول العربية. كل ده ما يفرقش معه المهم عندي ان هي في الاخر معها فلوس - 00:27:06

يبقى الحضارة دي ناجحة يبقى الدولة دي ناجحة. سواء الحضارة دي بتتصدر لنا زنا بتتصدر لنا ربا بتتصدر لنا شركيات بتتصدر لنا زلم. مش هتفرق معه. المهم ان فيه هي تملك الان مادة بالمقدار الفلاني. ازا هزه الحضارة حضارة ناجحة. يبقى معيار التقييم عند اهل المادة للحضارات والافراد - 00:27:20

يعني عشان كده بقول لك هو الكلام هنا مش افراد بس كلام على خط الافراد والدول والحضارات. ان التقييم هنا هيكون على اساس ماذا فعلوا من المادة تمام؟ عشان كده الناس مسلا تشوف الحضارة مسلا حضارة زي حضارة الفراعنة. بعض الناس يشوفها حضارة ناجحة - 00:27:40

لان هي حققت مسلا نجاحات في المادة في البناء في المعمار ونحو ذلك لكن عندما نقرأ الكلام في في القرآن ما الاقيش نفس الكلام دوت يعني ربنا سبحانه وتعالى قال عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة. فاوردتهم النار - 00:27:57

وبئس الورد المورود وربنا قال فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ومؤمن ال فرعون كان يقول يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. مثل دهب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - 00:28:15

ويا قومي اني اخاف عليكم يوم الثلاثاء يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصي. ربنا قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون. اشد العذاب. وبالتالي احسنا بنا نحس ان ان في انصاص بين اللي احسنا بنسمعه في الدنيا - 00:28:36

وبين اللي احسنا بنقرأه في القرآن. لأن القرآن بيكلمنا بالمنهج اليماني. واما آآ الدنيا فحسب منتا بقى بتعامل تماما مع شخص مادي هتلاقى فكرة تانية خالص غير لما اتعامل مع شخص ايماني - 00:28:51

لكن انت لازم تبقي فاهم ان الفكرة واحدة احسنا ما بين فكريتين بس خلاص يبقى تقييم الحضارات عند اهل المادة بيكون بقدر ما عند هزه الحضارة من المادة وبالتالي ده يتفرع عليه بقى مشاكل كتير قوي - 00:29:04

ان انت مسلا في نزرك الان آآ في نزر الشباب اللي هم متأنسين بالمنهج المادي دلوقتي. ان هو ممكن يقول لك المسلمين فاشلين. ليه؟ لأن ما عندهمش مادة آآ طب بغض النزر ان آآ ايه اسباب ان ما عندناش مادة ده موضوع يطول يعني بس فيه رددين الرد الاول انت قصدك منهجم فاشل؟ يقول لك اه يعني ابقي - 00:29:18

الكافار هم الصح. ليه؟ لأن هم عندهم دلوقتي بص الحضارة. بص التقدم. بص الطب بص الفلك تمام. طيب احسنا يعني اه هو الحضارة اللي عندهم ديت هل دي بالنسبة لك تدل على صحة المنهج - 00:29:40

المنهج اللي هو منهج التفكير بتاعهم كفر بالله سبحانه وتعالى كفر بالدار الاخرة. يعني هل الكفر هو اللي وصلهم الى الالايه؟ الى المادة ديت ولا مجرد قد اجتهاد في العمل يعني ليه بترتبط ما بين المادة وما بين الالايه؟ وما بين المناك طيب بلاش الموضوع ده. خلينا نقول

من مسلا من خمسية سنة مسلا. من الذي - 00:29:56

كان يملك الدنيا او من تلتميست سنة بس. كان المسلمين هم من يملكون الدنيا باسرها. وكانت اوروبا يعني ما كانواش بيستحمو اصلا تمام طيب في الوقت دوت كان مين منهجه صح - 00:30:16

لو بنفس بنفس المعيار التقييم اللي انت بتستعمله ببقى يبقى المسلمين هم اللي كانوا صحيحة. طب ازاي المسلمين كان يومها صح؟ ودولقتي هم غلط هم ببقى انا ما ينفعش اقول ان تقييم الحضارة - 00:30:33

او تقييم المناهج مرتبط بما عندها من المادة. لأن نفس المنهج دوت نفس العقول ديت كانت كان مرة كان معهم الدنيا ومرة معهمش الدنيا وربنا قال عن الدنيا وتلك الايام نداولها - 00:30:47

بين الناس. طيب اذا كان بيداول الدنيا ببقى ما ينفعش هتقول في يوم في يوم المنهج معك طالما الدنيا معك ببقى انت منهجه صح. الدنيا راحت منك ببقى انت بمالك - 00:31:01

طب انا اما انا هاجي هو هو فاصلا حتى عقلا ما ينفعش التقييم يكون على الاساس دوت طيب احنا بقى اهل الایمان بيبصوا الى الموضوع ازاي؟ بيبصوا ان كل الاحوال هي ابتلاءات من الله سبحانه وتعالى - 00:31:11

لما ربنا اعطى المسلمين الدنيا كان ابتلاء ابتلاء وامتحان. ليرى ماذا يصنعون؟ هل يستعملون الدنيا في نشر الدين؟ هل سيختلفون ويتصارعون كما حصل في بعض العصور الاسلامية؟ هل هل سيشكرون - 00:31:28

طيب اذا حصل انهم مسلا في بعض العصور قصرروا وفرطوا وانتشرت البدع والكلام دوت ربنا يحررهم من الدنيا واختبار تاني هيعلموا ايه؟ هيرجعوا الى رشدتهم هيتوب ولا لا ببقى احنا - 00:31:44

أهل الایمان ده فرق الرابع المهم يرون ان امتلك الدنيا هو اختبار اخر. وان كل هذه الاحوال مجرد اختبارات وان اعطاء الدنيا ليس معيارا للكرامة وعندنا حرمان الدنيا ليس معيارا للمهانة. دي مهمة جدا - 00:32:01

لاننا نجد مسلا مسلمين في اول الدعوة كانوا فقراء جدا هل معنى ذلك انهم كانوا مش كويسيين مسلا؟ طيب بعد غزوه خير ببقى معهم الدنيا وفي عصور الخلافة الراشدة بقى معهم الدنيا اكتر. هل معنى كده انهم بقوا كويسيين - 00:32:22

طب سيدنا ايوب كان فترة في حياته فقير ومريض وفقرة وفتره تانية في حياته غني جدا وعنه ذرية واولاد ازا اهل الایمان مش بيسوفوا ان اعطاء الدنيا دليل على انك انت كويسي. ولا حرمان دليل ان انت وحش - 00:32:37

وانما يرون يعرفون الاقرارات والاهانة من نتيجة اعطاء الدنيا او فقد الدنيا فلو ربنا اعطاك الدنيا فازدت بها قرب الى الله سبحانه وتعالى ببقى ربنا يكرمك لو اعطاء الدنيا بعدك عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:32:57

بيبقى كان اعطاء الدنيا اهانة بص المنهج الصحيح ده في سورة الفجر لما الانسان المخطئ بيكول ايه؟ يقول قال اه سبحانه وتعالى آآ فاما الانسان اذا ما ابتلاه شف ابتلاه اهل الایمان اهي دي الفكرة بتاعتنا كله اختبار اذا ما ابتلاه ربها فاكرمه ونعمه - 00:33:20

يا رب ايه؟ اكراما. واما اذا ما ابتلاه فقدر يعني ضيق عليه رزقه فيقول رب اهانى ربنا قال لالاتنين ايه؟ كلا يعني انت فاهم غلط وانت فاهم غلط كلا. يعني انتم الاتنين فاهمين غلط. طب ليه يا رب فاهمين غلط - 00:33:42

يعني يا اللي اديتكم الدنيا. انت عملتم بها ايه؟ لا بل لا تكرمون اليتيم. ولا تحضون على طعام المسكين. وتأكلون التراس اكلا لاما وتحبون المال حبا جما. ببقى ازاي بتقولوا ان احنا - 00:34:03

ان ربنا اكرمنا لما اعطانا الدنيا. ازا كان اعطاء الدنيا ترتب عليه طغيان ومعصية. بيكى تفكيركم كله ايه؟ تفكيركم كله غلط. فهمنا الفكرة لكن المنهج الثاني يرى ان الغنى والمادة كرامة مطلقة. وان الفقر اهانة مطلقة. عشان كده الناس - 00:34:18

لما تشوف واحد غني يقول لك الله يسهل له. اللي اداك يديينا يا عم. ما شاء الله ده انت ربنا راضي عنك تمام الرضا. مش كده؟ ولما يشوفه واحد فقير مسلا - 00:34:39

او ضعيف او مريض يقول لك يا عم مالك انت عملت ايه في دنيتك بس عشان ربنا يعمل فيك كده و كانواهم ربطوا على طول ما بين الاعطاء والكرم وما بين الحرمان والايده؟ والاهانة - 00:34:49

فدي مسألة مهمة جدا لان هو بيترتب عليها كل الكلام اللي جاي فاهمین يا شباب لزلك هم الكفار بيكولوا ايه؟ بيكولوا للمؤمنين لما تتلى عليهم الآيات اللي هي بتقول لهم على الغيبات وبتصحح المفاهيم ما هوش عايزين يفهموا. هو بيقول - 00:34:59
قولوا لهم كل كلامك ده ما لوش لازمة. ليه؟ احنا خير مقاما واحسن نديا. خلصت خلصت فربنا سبحانه وتعالى رد عليهم بايه؟ قال بص الرد العظيم دوت وكم اهلكنا قبلهم من قرن - 00:35:17

هم احسن اثاثا ورقيا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا وايه؟ ورئيا. طيب لو انتم كويسيين ليه ربنا اهلكم واهلك اللي احسن منكم يعني كان في قبلكم ناس احسنوا اساسا احسن مداع وفلوس ورقيا كانوا منزري يعني منازرهم واسكارهم ومزهر النعمة عليهم - 00:35:36

كان احسن منكم ليه ربنا اهلكم؟ وانتم عارفين ان هو اهلكم والقصص مشهورة فطالما ربنا اهلكم يبقى يبقى اكيد في حاجة غلط ولو هم فعلوا كويسيين ولهم كرامة عند الله ما كنش يهلكم - 00:36:00

زي ما اليهود قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله وايه؟ واحباؤه. مش كده؟ قل فلما يعذبكم بذنبكم؟ طالما بيعذبك ربنا ما يعذب حب بحبه ربنا ما يهلكش حد بحبه - 00:36:18

طب طالما اهلكم يبقى اكيد مش كويسيين اكيد مش بيحبوهم. يبقى اذا معيار اللي انت بتتكلموا فيه ده غلط خالص. وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن واساسا عشان كده احنا بنقول ان تقييم الحضارات في مفهوم المادة غلط. لأن الحضارات عندهم التقييم بقدر المادة. عشان كده كان ايه بيقول ايه - 00:36:32

اقل مني قوة. لكن فعلى الناحية الثانية ربنا بيبيين ان رغم الحضارات الضخمة دي ربنا اهلكم لأن منهجمهم فاسد. قال الذين كذبوا شعيباً لأن لم يغنو فيها. الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين. قال وفرعون ذي الاوتاد الذين اطغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصبروا - 00:36:53

رب عليهم ربک ايه صوت عذاب. ربنا قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. مداع قليل ثم مأواهم جهنم. وبئس نشووف بقى الفروقات العزيمة ديت بين المنهجين. يبقى اذا المنهجين بيختلفوا في الفكر وبيختلفوا في الغاية. وبيختلفوا في الوسيلة - 00:37:13

عندهم طالما الغاية شريفة لازم الوسيلة تكون شريفة ما ينفعش اوصل الى الغاية بتاعتي اللي هي الاخيره بوسيلة اكيد محمرة. واما منهجه المادي ما يفرقش معني. اوصل ازا؟ المهم اوصل لخلاص - 00:37:35
خلاص حلال حرام هو ما عندوش اصلا حلال وحرام ما عندوش قيود لأن ما فيش شرع ما فيش دين. وبالتالي يوصل زي ما يوصل وبعد ما بيملك المادة احنا عندنا قيود ما ينفعش - 00:37:45

انا اصرفها في حاجات معينة ولازم اصرفها في حاجات معينة. هو ما لا يبالي. المهم ان انا ملكتها احطها في زي ما انا عايز بقى اجيب بها خمرة اجيب بها آآ سواكات. انا حر اعمل اللي انا عايزه - 00:37:55

فواضح ان في فرق ضخم بين الفكرتين في الفكرة والغايات والوسائل عشان كده فهمك للموضوع ده يخليلك تقرأ القرآن بنفسية تانية وانت بتشفو خطاب اهل الكفر دايما مع اهل الایمان هتفهم هو الخطاب ده طالع منين - 00:38:05

طالع من فكرة يتوارثها هؤلاء جميعا الى يومنا هذا هذه الفكرة هي السبب فيكم العناد وكم الكفر اللي موجود في العالم وكمل استهانة باهل الایمان ازا نحن كمؤمنون لابد ان نفخر - 00:38:20

لاننا لنا منهجه. ولابد الا نرى اتنا منهزمون. طالما ملتزمين وطالما على شرع ربنا. وطالما على التوحيد فنحن دائمًا اعز اكرم ونحن دائمًا افضل ونحن دائمًا منصوروه ونحن دائمًا الاعز والأفضل عند الله سبحانه وتعالى دائمًا منهجه منهجنا هو الصحيح - 00:38:37

اما المادة في حياتنا موجودة او مش موجودة هذا شيء يعني له اسبابه تقدير مننا تقدير من البعض اختبار من الله ربنا بيبيتلينا عشان نرجع له. فاللي رجع واللي تاب واللي احسن خلاص هو كده فاز حتى لو في زمان الاستضعفاف - 00:38:58

تمام ربنا رد عليهم قال وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن وايه؟ وربه يعني وبعد كده ربنا بيقول لهم قل من كان في الضلاله. يعني

يا هؤلاء يا من انتم في ضلاله فليمدد له الرحمن - 00:39:15

مادة شف بقى دي بتديك برضه مفهوم جديد. ان طيب انتم بتقول انت بتقول لي المنهج الایمانی ان احنا صحيحة وهم غلط. طب هم طالما غلط ليه ربنا مش بيهلکهم - 00:39:31

على طول زى ما اهلك من كان قبلهم هو ربنا اهلك من كان قبلهم بعد قد ايه هو هو مجرد معاصر اهلكهم مجرد ما كذبوا الرسل اهلكم لا والله. ده ده سيدنا موسى من كتر من طول المدة اللي زلم فيها فرعون قال - 00:39:42
ربنا انك اتيت فرعون ولما زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلها عن سبيله. ربنا اطمس على اموالهم. خلاص مش ما فيش قادرین. واسجد على قلوبهم فلا ومنه حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجييت دعوتكما فاستقيما. يعني ما تقوليش امتى. انت استقم - 00:39:59

والامر عندي ولا تتبعان سبيل الذين يعلمون. عارف انت قيل ان كان بين الدعوة دي وبين هلاك فرعون اربعين سنة ربنا اجاب دعوه موسى بعد اربعين سنة. عشان كده لما ربنا يقول لك انا اهلكت اللي قبلهم ما تقولش طب هو ليه ربنا ما بيهلکش اليهود دلوقتني وما بيهلکش - 00:40:17

الناس دي مش بتاعتك انت مش بتاعتك انت متبع لله سبحانه وتعالى يعني انك انت تؤدي حق الله في اي وقت. اما ربنا يازن امتى؟ امتى احنا نستحق النصر اللي هو التمكين هذا في امر الله سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا بيبيين ان هو سيد لهم - 00:40:35
ويمهلهم ويعطيهم الوقت ويأذن في ان يؤذوا المؤمنين وان يبتلي بهم المؤمنين لحكم كثيرة جدا يطول شرحها. لكن هنا بتديك الديك سنة هتحصل. فليمد له الرحمن مدا طيب المدده دليل على الرضا لأ برضو ما هو واحد يقول لك طب ما هو طالما ربنا سايدهم او تركهم يعني يبقى هو راضي عنهم نقول لا - 00:40:55

ربنا قال في سورة آل عمران ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم يعني اديهم وقت خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدوا زادوا اثما ولهم عزاب ايه؟ مهين مش كده؟ وربنا سبحانه وتعالى قال قال ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين؟ هو فاكرين ده خير - 00:41:18

نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. وربنا قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. نديهم نديهم وبعد كده تعالى. وربنا قال ونذرهم في طفيانهم يعمهون مش كده؟ قال فليمدد له الرحمن مدا - 00:41:39
اه تعالى لي بقى حتى ازا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة. حاجة من الاثنين. ما هو الكافر ده مش هيعدى اما يشوف العذاب في الدنيا ويبقى مع اللي هلكه او يكون من الكفار اللي اللي ربنا ما شافوش آفتر العذاب - 00:41:56
واحد يقول لك مسلا طب ما فيه كفار ماتوا ربنا ما اهلكش امتهم هم في حياتهم. قل له ما هو في حاجة من الاثنين. يا اما هو هيكون في الوقت اللي ربنا هيتنقم فيه من - 00:42:14

الكافرين او مش هيكون موجود فيه. هو ده اللي ربنا قاله في سورة مریم. كل بص عشان كده بقول لك القرآن في كل الاجابات. ربنا قال اما العذاب واما ايه؟ الساعة. اما - 00:42:24

يكون هو موجود ساعة العذاب او مش موجود. هل معنى كده ان ربنا سبحانه وتعالى يعني ده عدى يعني لا. ده هيجي على الساعة على طول وده اصعب ان ما شفش عذاب في الدنيا - 00:42:34

كل عزابه ادخل له في الآخرة. اما العذاب واما الساعة فسيعلمون. الكلمة دي بتقشعرك. فسيعلمون. من هو شر مكانا واضعف شر مكان اضعف جندا عكس كلائهم خير مقاما واحسناته ناديا شر مكانا يعني اسوأ واضعف جندا يعني - 00:42:46
دي احقر واذل قال ثم قال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. اه هم دول بقى ايه اللي فايذين بجد وهم دول الصالحين بجد وهم دول اللي نقدر نقول عليهم - 00:43:06

اللي ربنا راضي عنهم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات طب ايه يا رب بقى التنافس فين بقى والتنافس على ايه؟ هل على الدنيا من اجل الدنيا ولا من اجل شيء اخر من ورائها؟ اه التنفس على الحاجة اللي بتفضل. ما هو ربنا قال في السورة دي انا نحن

ومن عليها خد بالك الدنيا نفسها هتتورس في الآخر ما حدش هيأخذها طب ايه ازاي الدنيا دي تفضل لي؟ تفضل لك انك انت تستعملها في تحويلها الى شيء يفضل. اللي هو ايه؟ والباقيات الصالحات - 00:43:38

خير عند ربك ثوابا وخير مردا. الله! يبقى انا مهمتي في الحياة دي ان انا احول كل ما تحت يدي من مادة الى باقيات صالحة يعني حاجات طبقة حاجات صالحة طبقة ليه عند الله - 00:43:53

صدقة جارية بقى بقية الصالحات دي خط تحتها حاجات كثير. الصدقات الجارية الصلوات الاذكار سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر. السلف فسروها بحاجات كثير. بس هم بيضربوا امسلة يعني. لأن كل ما هو عمل صالح - 00:44:12

ومن الباقيات الصالحات. فيبقى انا مهمتي في الحياة دي ان انا استعمل ما اعطاني الله واياه. من امكانيات مادية او امكانيات في جسمي او عقلي او سمعي اي او بصري او او الى الاستكثار من الباقيات الصالحات. وهي دي غاية المنهج الایمانى - 00:44:29
خير عند ربك ثوابا هو ده الصح وخير وردا. وبعد كده ربنا ضرب لنا مثال بشخصية من الشخصيات ديت وقال العاصي ابن وائل افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا - 00:44:47

افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. بس بقى دا بقى ايه دا فاجر بقى قوي. العصر ابن وائل قيل في قصة نزول الآية ديت انك خبافي من الارتد الصحابي الجليل كان اصلا شغال اشتغل كده شغلانة عند العاصي النموي. الحداد كان عمل له حاجة. وبعد كده طلب منه الاجر. الاجرة - 00:45:08

حقه. فقال والله لا اعطيك حتى تکفر بمحمد عليه الصلاة والسلام. فقال لا والله لا اکفر بمحمد حتى تموت وتبعس فقال او اني ميت واني لمبعوث قال بلی قال نعم - 00:45:33

قال اذا سيكون لي حينها مالا وولدا وساقاضيك. يعني اديك الایه؟ اديك اجرك. شف الفجر. بيقول له طيب لما ان شاء الله ابعث هيبيقى ساعتها معي ايه مال وولد هبقي ادي لك حقك. وبص بقى بتوع المنهج المادي دول اصلا مش متخييل ان هو ممكن يحصل له اي حاجة. ده بيقول زي ما قال - 00:45:54

بتاع الجنتين قال ولئن لئن يعني ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. هم شايفين ان ان الكبير في الدنيا لازم بقى كبير في الآخرة. طب مين هو الكبير في الدنيا اللي معه المادة؟ هيبيقى كبير في الآخرة ازاي؟ ربنا هيدي له المادة. طب ليه؟ هو كده وخلاص ما تسألنيش ليه - 00:46:15

حتى لو كافر هو هو بيقول لك انا ما انا مش هنزل ابدا عشان كده الناس دي من كتر ما هم الدنيا سارقاهم وواخداهم ومغطية على عينيهم فعلا مش متخييل ان هو ممكن يتعدب ولا ممكن ان هو يتزل يوم القيمة وده مش هيحصل بالنسبة له. بص الرجل الفاجر بيقول لا اتهنى مالا وولدا - 00:46:35

حاجة عجيبة والله شيء عجيب يعني فعلا يعني ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اعمى تماما ولهم عزاب عزيم الشاهد يعني نزلت الى يدي لاوتين مالا وولدا. ربنا قال - 00:46:55

الراجل ده حاجة من الاثنين. يا اما شاف اللوح المحفوظ يا اما معه صك مننا وعهد ان احنا هندخله الجنة اطلع الغيب يعني هو شاف اللوح المحفوظ وشاف الموضوع ده قام اتخز عند الرحمن عهدا هو ربنا مدي له عهد وهو معه - 00:47:13

وهو معه يعني وعد من ربنا كده مؤكد ان هو هيخش. طيب هو لاطلع الغيب صح؟ ولا ربنا وعده بيقى جاب الكلام ده منين؟ بيقى دي تخاريف وده منهج جميل قوي والقرآن حتى بيعلمنا الاستدلال - 00:47:32

انت دلوقتي بتدعى دعوة بتنجي دعوة بيقى لازم تقيم عليها دليل. انت يا عم بتقول لو كان انا مش هتنشنج ولا هتعصب مجرد تعصب اعمى هقول لك لا ما هو انت بتدعى دعوة - 00:47:46

الدعوة لازم بيقى لها ايه؟ دليل. احنا عندنا من القرآن اللي بيقول ان انت لو مت على حالك ده مش هتخشن الجنة ابدا وانت بتقول هدخل وهيبيقى لي كمان. طيب بيقى احنا بنقول لك حاجة من الاثنين. يا اما انت شفت اللوح المحفوظ وده ما حصلش. يا اما انت

انت في عهد بيتك وبين - 00:47:59

ربنا وريه لنا ده برضو ما حصلش يبقى دعواك ليس عليها دليل واحنا معنا اصلا دليل مضاد يبقى انت كاذب الموضوع بسيط جدا ما تتخضش يعني ما تقلقش اي حد يدعي دعوة واحد هيقول لك مسلا ايه النصارى هيخشوا الجنة - 00:48:18

واحد يقول لك مسلا آآ يعني ايه غير المسلمين هيخشوا الجنة. تقول له ماشي ما فيش حاجة عادي جدا انا مش هتشنج ولا اي حاجة انا معندي دليل دلوقتي معي دليل من الكتاب ومن السنة على ان الكلام ده باطل - 00:48:35

هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. هي مش مسألة تعاطف ولا مسألة تقول لي اصل الدين دين رحمة واصل ما ينفعش يجي واحد ينده يقول لك والله الایه النصارى مش كفار. ماشي كلام قول اللي انت عايزه. انا معايا دليل - 00:48:53

انت بتهرى انت بتتكلم وخلاص اين دليلك في الآخر بيبقى كلام زي ما الرجال عاصم وائل ما هو كلام قل اي كلام الدليل الطالع والغيب ام اخز عند الرحمن عهدا - 00:49:09

ربنا قال كلا. بص بقى الاجابة الحاسمة القاطعة. كلا كلامك غلط كلا سكتب ما يقول يا ربى على الكلمة المخيفة دي. حطها بقى دي في حياتك. كل حاجة بتقولها هتكتب - 00:49:23

كل كلمة هتقولها هتكتب. سكتب ما يقول ونمد له من العذاب مذا نمد له من العذاب مذا عزاب عزيز لهزا الرجل خصيصا يعني كفار درجات في العزاب ده بقى عزابه فوق - 00:49:39

لان هو يعني جمع بين الكفر والطغيان والاستكبار كل ما تتخيله. نمد له من العذاب مادا. نسأل الله السلامة والعافية ثم قال وتعالى وذرته ما يقول ويأتينا فردا. يعني ايه وذرث ما يقول - 00:50:00

مارسه ما يقول يعني هو قال دلوقتي هيبقى عندي مال وولد. ربنا بيقول ده احنا اصلا اللي هو بيقوله ده احنا هنورسه منه فاهمين يا جماعة؟ نرث ما يقول انت بتقول - 00:50:15

سيكون لي مال وولد واحنا بنقول لك اصلا اللي انت بتقوله ده انت بتقول هيبقى لي في الآخرة! اخرة ايه! ده اللي عندك في الدنيا اللي انت بتقوله ده المال وولد اللي عندك في الدنيا احنا هنورسه - 00:50:28

وهيتجي لنا فرض لوحدك بعملك وذرته ما يقول يعني هنورث المال والولد بتوعه ويأتينا فردا عشان كده احنا قلنا ان المادة عندنا في اهل الایمان وسيلة لان هي هتتاخد مننا في الآخر. هي لو غاية تفضل معى - 00:50:40

زي الجنة لكن لمن لما تتخذ مني مش ممكن تكون غاية. وما ينفعش ويبقى غبي اللي يعملها غاية ان هي تتورث في الآخر. طب ايه اللي هيفضل لي؟ هيفضل لك الباقيات الصالحات. يبقى هي دي الغاية - 00:50:57

ده الهدف هو غبي قال قال ما له ولد. ربنا قال له سالسه ما يقول تعال بقى ويأتينا فردا كما قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. وتركتم - 00:51:10

اللي هو كان بالنسبة لهم غاية كانت وسيلة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم كما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم ايه؟ شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزمن. قال ويأتينا فردا - 00:51:27

وبعد كده بيندد بقى بالايه بالالهة بتاعتهم. قال واتخذوا من دون الله الاله ليكونوا لهم عزا. وده كان برضو مقصد. انهم اتخاذوا الالهة علشان يتعززوا بهم وينصروهם وبتاع ربنا قال كلام نفس الرد كلام ي يكونوا ابدا مصدر عزة فالمراجل يمشون بها - 00:51:45

لهم ايد ييطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدونني فلا تنزرون. ان ولبي الله الذي نزل الكتاب هو يتولى الصالحين. واتخذوا من دون الله الاله ليكونوا لهم عزا. كلام - 00:52:05

سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. اه سيكفرون بعبادتهم قالوا فيها قولين. يعني ان الاتباع سيكفروا بالمتبوعين. وقيل العكس المتبوعين سيكفروا بالاتباع. وده كله ورد في القرآن ان كل واحد فيهم سيكفر بالتالي - 00:52:22

سيكفر بالتالي كما قال سبحانه وتعالى اذ تبرا الذين اتبعوا اللي هم المتبوعين من الذين اتبعوا يوم التابعين ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا البراءة مشتركة لو ان لنا كرة فنتبرا منهم - 00:52:42

كما تبرأوا من ربنا قال ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهو عنده عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء و كانوا بعبادتهم كافرين - 00:53:00

بص المشركين لما يبيجو يحاولوا يعني يلاقوا مخرج يوم القيمة. قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك. بص بقى يرد عليهم ازاي الشركاء؟ قال فالقى او اليهم القول انكم لكافرون - 00:53:16

كله بقى يقعد ايه يكتب بعضه سبحان الله! كللا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضد ما كانوا يتوقعوا. كانوا يفكروا ان هم ينصرهم ويعزوهם العكس خذلوهم وتخلوا عنهم. ويكونون عليهم ضد. الم ترانا ارسلنا الشياطين - 00:53:30

على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. سبحان الله! الم ترانا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. يعني ايه تؤزهم الزن يعني ارسلنا الشياطين على الكافرين. ربنا بيقول - 00:53:47

انا ارسلت الشياطين على الكافرين يعني الى الكافرين تحرضهم تؤزهم ازا يعني ايه؟ تحرضهم على الصد عن سبيل الله وتشجعهم وتدفعهم وتحركهم وتزعجهم ازعاجا لمعصية الله تقول لي طب ازاي ربنا بيقول ان هو اللي عمل كده - 00:54:09

ربنا بيقول ان هو اللي عمل كده لأن ربنا بایده كل شيء افهم الحلة دي كويس ربنا كده كده هو اللي بيهدى وهو اللي بيضل مش كده؟ ربنا هو اللي هو اللي ازن ان الشيطان يتواجد وان هو يفعل ما يفعل. هو - 00:54:30

قل لاذن من اهل الايمان يعني يتواجدوا ويصلوا ويصوموا. كده كده ربنا هو اللي قدر كل شيء. فكده كده ربنا اللي ممكن ان ننسب له كل شيء. اضلال الضال هداية المهدى. بس مع التأكيد ان ربنا ما اجبرش حد على حاجة - 00:54:48

وان ربنا لما قدر لده انه يهتدى قدر ده لسبب وحكمة ولما قدر ان ده يضل ويزبغ ويبقى مجرم قدر ده لسبب وحكمة. دوت سعي واستحق وده سعة واستحق خد بالك عشان دي حته بتلبس على الناس. يقول لك طب ربنا من يضل الله فلا هادى له. طب ما كده كده ربنا اللي ضله. طب هو زنبه ايه؟ نقول هو اضله بسبب - 00:55:09

كما قال سبحانه وتعالى اليه باعلم بالشاكرين؟ ان ربک هو اعلم بمن ضل عن سبيله واعلم بالمهتدین. وربنا قال واضله الله على علم يعني على علم انه يستحق ذلك وخطب على سمعه وقلبه وبصره وجعل على بصره غشاوة. فلما ربنا يقول هنا انا ارسلنا الشياطين على الكافرين ما تقولش طب هو طب ليه ربنا يعمل كده - 00:55:35

ربنا يخلي الشياطين تساعد الكافرين. وطبع ما ما يهديهم. اقول لك استنى بقى ما هو اللي عمل في نفسه كده. والآيات بتفسر بعضها تعال بقى نروح لسوره الزخرف عشان تفهم. ربنا قال في سوره الزخرف. ومن يعش عن ذكر الرحمن - 00:55:56

ومن يعيش عن ذكر الرحمن. مين اللي بدأ؟ هو اللي بدأ الاول. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناها هو له قرين وانه ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون - 00:56:13

وربنا قال في سوره آآ الصف قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. يبقى ما تبصش للنص الثاني. بص ان فيه قبل النص الثاني ان هو ربنا امر بان هو يبقى ضال ان ربنا امر ان هو يكون يعني يعan من الشياطين ربنا ازن ان فلان دوت يكون رأس في الضلال - 00:56:31

هو اللي مشى في الطريق ده وسعى فيه واختاره ربنا قال من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. من بخل واستغنى وكذب بص هو اللي سعى هو اللي هو اللي اختار. ثانى - 00:56:53

يبقى ربنا لما يأذن لما يأمر لما يقضى لما يقدر ان فلان ده يكون معتدى في رمضان اعلم ان هذا بعمل وان هذا لحكمة وان هذا بسعي بسيعى واحد بالك؟ لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال آآ عن الشيطان قال آآ ان عبادي ليس لك عليهم - 00:57:08

سلطان وكفى بربك وكيلا. وربنا قال في سوره النحل انما سلطانه انما سلطانه على الذين يتولونه. والذين هم به مشركون. يبقى اكيد الشيطان ده تسلط عليه. او او الشيطان بدأ يؤزه للمعصية ويحركه للمعصية ويزعجه للمعصية ويحرضه على الكفر والصد عن سبيل الله هو - 00:57:32

اللي عمل اللي فتح الباب واعرض عن ذكر الرحمن وهو اللي تولى الشيطان من الاول وبالتالي تسلط عليه الشيطان. خدنا بالنها يا جماعة تؤزهم ازا. هو ايه؟ تأزهم دي جاية من ايه؟ عارف ازيز المرجل يقول لك البتاعة دي له ازيز يعني ايه حركة كده؟ لما الماية

عزيز لان هي بتتحرك كده فالشيطان بيعمل كده في الكافر بيقعد ايه يزعجه ويحركه يقول له روح صد اعمل بتاع لغاية ما يعمل ويزداد اسم فوق الاسم مين اللي فتح الباب هو اللي فتح له الباب؟ ولو لجأ الى الله واستعن بالذكر والله ما قدر عليه الشيطان. تهز مازنا. كده ربنا قال فلا تعجل عليهم - 00:58:21

برضه فلا تعزل عن دي ترجعك لنقطة ان ان ما تفتكرش الموضوع هيخلص بالسرعة ديت ربنا ازن ان البلاء يطول احيانا. وان ده كله اختبار للمؤمنين. لكن مع الامداد والامهال للكافرين لا تقلق انما نعد لهم عدا. قيل نعد لهم عدا قيل فيها قولين. القول الاول نعد لهم عدا يعني نعد - 00:58:44

لهم السنين والساعات والشهور والايام. حتى اذا جاء اجلهم لا يستأخرن ساعة ولا يستقدمون. وقيل نعد لهم عدا يعني نعد اعمالهم ما من شيء يفعلونه الا نحصيه احصاء وسيلقون جزاء ذلك يوم القيمة. والقولين مش متعارضين. لأن ربنا بيعد - 00:59:08

وبيعد ايامهم. اول ما يخلص من اخر نفس ربنا كتبه له لا يستأخرن ساعة ولا يستقدمون. اول ما يخلص كتابه حيلقى عمله كله يوم القيمة وافرا موفرًا حتى يقول المجرمون ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:59:28

وجدوا من عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدا. سبحان الله! شفنا بقى الدرس النهاردة يعني احنا هنقف هنا. بس يعني عايزك تتخييل يعني قد ايه كمية اللي بنجدها في القرآن خلال ايات بص احنا ما كملناش حتى صفحة. لكن كمية مفاهيم ممكن تطلع بها من كتاب الله سبحانه وتعالى عظيمة جدا - 00:59:49

راحة عندك منهجيات الصحة عندك افكار ترد على شبكات كتير جداً كتير. مبنية على فكرة شغلات كتير قوي عند الشباب مبنية على عدم فهمه لفكرة المنهج الایمانی والمنهج المادي مبنية على عدم فكرة يعني ايه ربنا يهدى فلان يعني ايه ضله طب ليه بيحصل كده في العالم طب ليه ربنا - 01:00:09

ياذن المسلمين يحصل لهم كذا. طب ليه ربنا بيسلط الكافرين على المسلمين؟ كل الحاجات دي محتاجة بس تدبر لكتاب الله. ونقف على السنن الكونية والسنن الشرعية منهج قرآنی ما تجد اي مشكلة عندك. اول ما تفهم ما تجد اي مشكلة عندك. فنسأل الله ان هو يعلمنا ويفهمنا واياكم. واسأل الله ان يكون يعني هذا الدرس درس نافع لكم - 01:00:25

يعني ان يرزقنا واياكم حسن العلم والعمل. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. نسأل الله سبحانه وتعالى انا يعني الا يحرمنا من هذه المجالس الطيبة المباركة. وان يتمم لنا تفسير كتابه على خير. اه انا اتشرف بكم. جزاكم الله كل خير. ربنا - 01:00:49

يرضيكم يا رب يحبكم سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:01:09